من صبر وصل المراد وظفر بالعدد

الصنف الثاني الطبيعيون وهم قوم اكثروا البحث
عن عالم الطبيعة وعن عجايب الحيوان صح فراوا فيها
من عجايب صنع الله تعالى وبدايع حكمته ما اضطروا
معه الى الاعتراف بفاطر حكيم مطلع على غايات الامور
ومقاصدها ولا يطالع التشريح وعجايب منافع الاعضاء
مطالع الا ويحصل له هذا العلم الضروري بكمال
تدبير الباني لبنية الحيوان لا سيما بنية الانسان
الا ان هولاء لكثرة بحثهم عن الطبيعة ظهر عندهم
لاعتدال المزاج تاثير عظيم في قوام قوى الحيوان فظنوا
ان القوة العاقلة من الانسان تابعة لمزاجه ايضا
وانه تبطل ببطلان مزاجه فينعدم ثم اذا انعدم فلا يعقل
اعادة المعدوم كما زعموا فذهبوا ان النفس تموت
ولا تعود فجحدوا الاخرة وانكروا الجنة والنار والقيامة
والحساب فلم يبق عندهم للطاعة ثواب ولا للمعصية عقاب
فانحل عنهم اللجام وانهمكوا في الشهوات انهماك الانعام

والنبات واكثروا الخوض في علم
تشريح اعضاء الحيوانات صح

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University